

24 April 2012  
Arabic  
Original: English

## اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٥

الدورة الأولى

فيينا، ٣٠ نيسان/أبريل - ١١ أيار/مايو ٢٠١٢

### المناطق الخالية من الأسلحة النووية

#### ورقة عمل مقدمة من أعضاء مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

١ - تؤكد مجددا مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية أن المعاهدة تعترف بأنه من "حق أية مجموعة من الدول إبرام معاهدات إقليمية لضمان عدم وجود أية أسلحة نووية إطلاقا في إقليم كل منها"، وهو ما تعتبره المجموعة مساهمة في سبيل الإزالة التامة للأسلحة النووية. بيد أن المجموعة تعتقد اعتقادا راسخا بأن إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية لا يحل محل الالتزامات القانونية والتعهدات القاطعة من جانب الدول الحائزة للأسلحة النووية بإزالة الأسلحة النووية بشكل كامل.

٢ - وترحب مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة بالجهود الرامية إلى إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية في جميع مناطق العالم وتدعو إلى التعاون وإجراء مشاورات واسعة النطاق من أجل إبرام اتفاقات يجرى التوصل إليها بحرية بين دول المناطق المعنية. وفي هذا الصدد، لا تزال المجموعة تعتبر المناطق الخالية من الأسلحة النووية المنشأة بموجب معاهدات تلاتيلولكو (معاهدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي) وراروتونغا (معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب المحيط الهادئ) وبانكوك (المعاهدة المتعلقة بإقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب

\* أعيد إصدارها لأسباب فنية في ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠١٣.

\*\* تصدر ورقة العمل هذه من دون تحرير رسمي.



الرجاء إعادة استعمال الورق



شرق آسيا) وبليندا (معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في أفريقيا) وسيمبالاتينسك (معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في آسيا الوسطى) خطوات إيجابية وإجراءات هامة نحو بلوغ هدف نزع السلاح وعدم الانتشار النوويين على الصعيد العالمي.

٣ - وفي هذا الصدد، تدعم مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة بقوة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط، وتدعو إلى التنفيذ الكامل للقرار ١٩٩٥ المتعلق بالشرق الأوسط الذي يعد جزءاً أساسياً لا يتجزأ من حزمة القرارات التي جرى التوصل إليها من دون تصويت والتي أتاحت تمديد المعاهدة في عام ١٩٩٥ إلى أجل غير مسمى. وترى المجموعة أن هذا القرار يظل سارياً إلى حين تحقيق الأهداف المنشودة منه.

٤ - وترحب مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة بدخول معاهدة سيمبالاتينسك ومعاهدة بليندا حيز النفاذ في ٢١ آذار/مارس ٢٠٠٩ و ١٥ تموز/يوليه ٢٠٠٩ على التوالي، وتعتبر إنشاء هاتين المنطقتين مساهمة فعالة في تعزيز السلام والأمن على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

٥ - وتؤكد مجدداً مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة، في سياق المناطق الخالية من الأسلحة النووية، على ضرورة أن تقدم الدول الحائزة للأسلحة النووية إلى جميع دول المنطقة المعنية ضمانات قانونية حقيقية غير مشروطة ولا تمييزية إزاء استخدام الأسلحة النووية أو التهديد باستخدامها. وفي هذا الصدد، تدعو المجموعة بقوة إلى سحب أية تحفظات ذات صلة أو إعلانات تفسيرية انفرادية لا تتماشى مع هدف هذه المعاهدات والغرض منها. وتهيب المجموعة كذلك بجميع الدول الحائزة للأسلحة النووية بأن تفي بالتزاماتها نحو تحقيق أهداف المعاهدات المتعلقة بإنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية، والبروتوكولات الملحق بها.

٦ - وتشدد مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة على ضرورة تعزيز سلامة النظام الأساسي لترع السلاح النووي، المنصوص عليه في معاهدة تلاتيلولكو، وذلك باستعراض الإعلانات التي صاغتها الدول الحائزة للأسلحة النووية الأطراف في البروتوكولين الأول والثاني للنظر في إمكانية سحبها أو تعديلها.

٧ - وتحت مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة الدول على إبرام اتفاقات بهدف إنشاء مناطق جديدة خالية من الأسلحة النووية في المناطق التي لا توجد فيها، وفقاً لأحكام الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية الأولى للجمعية العامة المكرسة لترع السلاح

(انظر دإ - ١٠/٤)، وللمبادئ والتوجيهات التي اعتمدها هيئة نزع السلاح التابعة للأمم المتحدة في دورتها الموضوعية لعام ١٩٩٩. وفي هذا السياق، ترى المجموعة أن زيادة ترسيخ الطابع المؤسسي لوضع منغوليا كمنطقة خالية من الأسلحة النووية سيشكل تدبيراً هاماً نحو تعزيز نظام عدم الانتشار في تلك المنطقة.

٨ - وترحب مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة باختتام المشاورات بين رابطة أمم جنوب شرق آسيا والدول الحائزة للأسلحة النووية بشأن بروتوكول معاهدة بانكوك، وتحث الدول الحائزة للأسلحة النووية على أن تصبح أطرافاً في بروتوكول المعاهدة في أسرع وقت ممكن. وفي هذا السياق، تتطلع المجموعة إلى توقيع الدول الخمس الحائزة للأسلحة النووية على بروتوكول المعاهدة المتعلقة بإقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب شرق آسيا في تموز/يوليه ٢٠١٢.

٩ - وتشدد مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة على أهمية توقيع وتصديق البروتوكولات ذات الصلة لمعاهدات بيليندايا وراروتونغا وسيميبالاتينسك، من جانب الدول الحائزة للأسلحة النووية التي لم تقم بذلك بعد، وذلك من أجل ضمان التأكد من الخلو التام لأراضي الدول الأطراف في تلك المعاهدات من الأسلحة النووية، على النحو المتوخى في المادة السابعة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

١٠ - وإذ تلاحظ مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة مع الارتياح انعقاد المؤتمر الثاني للدول الأطراف في المعاهدات المنشئة للمناطق الخالية من الأسلحة النووية والجهات الموقعة عليها ومنغوليا في نيويورك في ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠١٠، فإنها تدعو الدول الأطراف في تلك المعاهدات المتعلقة بإنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية، والجهات الموقعة عليها إلى اتباع مزيد من الطرق والسبل تحقيقاً للتعاون في ما بينها، وفي ما بين وكالاتها المنشأة بموجب تلك المعاهدات، وسائر الدول المهتمة بالأمر.